

الشاعر قال كان اصوات من افعالنا بنا - او امر ليس اصوات الغرائز
 وقال آخر كما خط الكتاب بكف يوماً - بهودى بقارب اوزيل
 وقالت لها اغنى لي للحب من لخاله - اذا ضاف يوماً نبوة فدعاها
 واجل فيه ما في اخوان معنى الفعل لان معناه هما يصرفانه وبعا دانه وقال آخر
 لها خطا اما اساروتنة - وامادم والقمل بالمر اجدر
 فصل بقوله اما ونظيره قولك هو غلام اتازيداً واتاعرواً ومن ذلك قوله
 فزججتها بزجة - نج الفلوس ابى مزاده فصل بالمفعول لغير ضرورة ففعله دليل
 على قوة اضافة المصدر الى فاعله وانه في نفوسهم اقوى من اضافته الى المفعول الاثره
 ارتكب ههنا الضرورة مع تمكنه من تركيبها فاما قوله

يطفن بجورق الدامع لم يربح - بواديه من قرع القسي الكنايين
 فانه لم يبد بدأ من الفصل لان القوافي مجرورة ومن ذلك قراءة ابن عامر وكولت
 زين كثير من الشركين قبل اولادهم شركائهم وهذا في التثنية وحال السعة صعب
 جداً لاسيما اذا فصلت بمفعول لا طرف ومنه بيت الأعتشى
 - الا يداهه ارحالة سايح زهد الجراة - مذهب سيويه فيه الفصل بين بادهة وقابح
 وهو اصل هندنا من مذهب غيره وحكى الفراء عنهم برت اليك من خمسة وعشرون
 النخاسين وقطع الله العداة يد ورجل من قاله ومنه قولهم هو خير وافضل من ثم
 وقوله يا من راي عارضاً استربه - بين ذراعي وجبهة الاسد فان قيل
 لو كان الآخر مجروراً بالاول للزمك ان تظهر الضمير مع الثاني فتقول الا بادهة او
 حالته قايح لانك انما تهل الاول مجرى ذلك مجرى ضربت فاجمعته زيدا اذا عملت
 الاول او تقدر حذف الضمير المجرور مع قايح ذلك لانه يصف ان يفصل فيقوم بها
 واذ كان كلا المرين متروك وجب جره بالثاني الذي يليه لا بالاول الذي بعده
 فالجواب ان ترك الظاهر الضمير انما هو اصلاح اللفظ من جهة انهم لو اظهروا
 الضمير ليشي الآخر لا جاز له في اللفظ مما ورده فلما تركوا اظهرا الضمير صا الثاني كانه
 مضاف الى الآخر في اللفظ ولو كان في الحقيقة مجروراً بالاول واما قايح فصل الضمير
 المجرور فانما ذلك فيما خرج الى اللفظ نحو مرت يزيدك فاما اذا لم يخرج الى اللفظ

وانما

وانما هو مقدر في النفس غير مستكبر عليه اللفظ فانه لا يقيح الا ترى ان هنا اشياء مقدره
 لوظهورت الى اللفظ لقيمت ولا نهها غير غير خارجة اليه حسنت من ذلك قولهم اخصم
 زيد وعمرو فالعامل في المعطوف غير العامل في المعطوف عليه ولو اظهرته لم يميز لان الاضمار
 لا يكون الا من اشياء وكذلك رب رجل واخيه ولو قلت رب احبه لم يميز فهذا يدل على
 ما تقدر وهما ليس كما يلفظ به لفظا والفصل بين المضاف والمضاف اليه كثر فيها اذ
 منه كاف باذن الله وتجاه الطائي الكبير بالتقديم والتأخير فقال
 وان الغنى لي لو لحظت مطالب - من الشعر الا في مديك الطبع
 فقدم من على الطبع ونظيره معنى قوله

تعاير الشعر فيه اذ سررت له - حتى طلنت قوافيه سنقتل
 وشله قول الآخر ولقد اردت نظامها فنوارت - فيها القوافي بمخفلا عن محفل
 وزهد ابو الحسن في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
 الناس من الجنة والناس الى انه اراد من شر الوسواس الخناس من الجنة والناس
 الذي يوسوس في صدور الناس ومنه قوله تعالى اذهب بكاتبى هذا نالقه اليهم
 ثم قول عنهم فانظر ماذا يرجعون اي اذهب بكاتبى هذا فالفعل اليهم فانظر ماذا يرجعون
 ثم قول عنهم وقيل في قوله تعالى الذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا
 فتحرير رقبة ان تقديره والذين يظاهرون من نساءهم فتحرير رقبة ثم يعودون
 وضومين هذا ما قدمناه من الاعتراض في نحو قوله تعالى فلا اسم بمواقع النجوم وانه
 لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران كريم تقديره والله اعلم فلا اسم بمواقع النجوم انه لقران
 كريم وانه لقسم عظيم لو تعلمون - وقد شبه الجانم بالجار في الفصل قال ذو الرمد
 فاضحت صفائها فقاراً رسوماها - كان لم سوى الهدى من العين توهل
 وجاء هذا في ناصب الفصل قال الشاعر ان ما ريت ابانيزيد مقاتلا - ابع القتال
 اراد ان ابع القتال كانه شبه ان بان ففصل بالظرف كما يفصل بين ان واسرها
 بالظرف لان ما ريت في موضع نصب على الظرف **فصل** في الحمل على المعنى وهذا غور
 من العربية بعيد قد ورد به القران ونصح الكلام كناية الذكر وتذكير المذكر
 وتصور معنى الواحد في الجماعة والجماعة في الواحد في حمل الثاني على لفظ قد يكون